

50 آداب الدعاء الجزء 2 - لفضيلة الشيخ سعد بن تركي الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين هذه الليلة هي ليلة الخامس والعشرين من شهر رمضان - 00:00:03

وسيكون الحديث تكملاً لما تحدثت عنه بالامس اه من اه ادب الدعاء. تكلمنا عن اهمية الدعاء وعن فضله وعن آآ جملة من ادابه ايضاً نستكمل الحديث عن بقية ادب الدعاء - 00:00:19

اه من اسباب اجابة الدعاء ان ان يحرص المسلم على آآ طيب المكسب فان آآ المكسب الخبيث من مواطن اجابة الدعاء وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعش اغبر - 00:00:40

ومطعمه يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام ادى يستجاب له رواه مسلم فهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم آآ جملة من اسباب اجابة الدعاء - 00:01:04

ثم ذكر مانعاً من الاجابة اما اسباب الدعاء ذكر الرجل يطيل السفر وهذا الانسان في السفر يعني دعاؤه قريب يعني حري بالاجابة وقد ذكر يعني في قوله عليه الصلاة والسلام يطيل السفر اشعش اغبر هذا من اسباب الاجابة ان الانسان يكون في سفر طويل وقوله - 00:01:23

اتى اغبر اشارة الى آآ تضرعه وانطراحه وانه آآ شعره اشعش ومغار الروا فهو منطروح بين يدي الله عز وجل يمد يديه الى السماء وهذا فيه اشارة الى ادب عظيم من ادب الدعاء. وهو رفع اليدين عند الدعاء - 00:01:50

الاصل ان رفع اليدين انه من ادب الدعاء. ولهذا قال يمد يديه الى السماء. كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يدعو رفع يديه الى السماء هكذا وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الله يستحي من عبده - 00:02:11

ادا رفع يديه ان يردهما صفرا اي خائبتين فهنا اجتمعت هذه الاسباب اسباب اجابة الدعاء هذا رجل مسافر اه اطال السفر اشعش اغبر رفع يديه الى السماء. ايضاً اتى سبب اخر من اسباب الاجابة يقول يا رب - 00:02:28

وآآ دعاء الله عز وجل بهذا الاسم يا رب من اسباب الاجابة ولهذا عندما تتأمل ادعية الانبياء نجد انهم يدعون الربوبية يا رب رب هب من لدنك ذرية طيبة انك سميك الدعاء - 00:02:49

آآ رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً اه رب لا تذرني فرداً وانت خير الوارثين. عندما تتأمل ادعية الانبياء يدعون ربنا ربنا ظلمنا انفسنا ادم وحواء ربنا ظلمنا انفسنا عندما تتأمل في دعت الادعية الانبياء يبتذلون ادعية لهم ربهم او يا رب - 00:03:07

يعني الدعاء يا رب من اسباب الاجابة حتى ان بعض اهل العلم قال انه هو اسم الله الاعظم فالدعاء بالربوبية يا رب تقول يا رب هذا الرجل اجتمعت عنده هذه الاسباب الاسباب الاجابة - 00:03:29

ومع ذلك لم يستجب دعاؤه. لماذا؟ لانه قد وجد عنده مانع عظيم من مواطن الاجابة وهو خبث المكسب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنا يستجاب له - 00:03:44

فاحرص اخي المسلم على طيب المكسب وعلى ان تبتعد عن المال الحرام بجميع اشكاله وصوره فان المال الحرام وجوده من مواطن اجابة الدعاء اه ينبغي للداعي ان يحرص على ان يدعو بالمؤثر. وبما صرحت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:05 ولا بأس ان اه يدعو بادعية ينشئها من نفسه مثل يدعو الله سبحانه وتعالى بان آآ يرزقه الصحة والعافية بان يبارك له في ماله وولده ونحو ذلك لكن ينبغي اولاً نركز على ان يدعو بالمؤثر - 00:04:28

واذكر جملة من الادعية المأثورة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر منها او يحيث عليها او ما اكثرا دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم كانوا اه يرافقون النبي عليه الصلاة والسلام في ادعيته في كل شيء حتى ان حتى وصفوا ونقلوا الامة - 00:04:48

بابا لحيته في الصلاة فلابد ان الصحابة يعرفون ما هو اكثرا دعاء يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة نقلوا لنا ان اكثرا دعاء كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا هذه الدعوة اعظم آآ او اكثرا دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الدعوة ذكرها ربنا سبحانه في قوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب - 00:05:28

ما كسبوا والله سريع الحساب. هذه الدعوة اذا استجبت لك حصلت لك سعادة الدنيا والآخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة انت عندما تدعوا تقول رب اتنى في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:05:51

عندما تقول رب اتنى في الدنيا حسنة التي في الحسنة التي في الدنيا فسرها بعضهم قالوا بالزوجة الصالحة وبعضهم بالمركب الهنئة وبعضهم يعني ذكروا امثلة ولذلك آآ الحسنة التي في الدنيا اقول هي باختصار السعادة - 00:06:08

كانك تقول يا رب اجعلني اعيش في هذه الدنيا سعيدة وهذا يجمع الامثلة التي ذكرها السلف من من الزوجة الصالحة والمركب الهنبي والدار الواسع ونحو ذلك. يعني ان تعيش بسعادة - 00:06:26

كانك تقول يا رب اجعلني اعيش في الدنيا بسعادة وفي الآخرة حسنة ما هي الحسنة التي في الآخرة الجواب الجنة وقني عذاب النار يعني يسر لي من الاعمال الصالحة ما اتقى به دخول النار - 00:06:41

فانظر الى الى عظيم شأن هذه الدعوة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اه يكثر منها. فاحرص يا اخي المسلم على ان تدعو الله تعالى كل يوم كل يوم - 00:06:56

بهذه الدعوة رب اتنى في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ايضا من الادعية العظيمة ان تسأل الله الجنة وان تستعيذ بالله من النار وقد جاء عند الترمذى وغيره بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سأله عبد ربه الجنة ثلاث مرات - 00:07:09

قالت الجنة اللهم ادخله الجنة واذا استعاذ بالله من النار ثلاث مرات قال النار اللهم اعده من النار فاحرص يا اخي على ان تدعو الله تعالى كل يوم تسأله الجنة على الاقل ثلاث مرات وتستعيذ بالله من النار على الاقل ثلاث مرات - 00:07:29

هذه الدعوة اذا استجبت لك فقد فزت الفوز العظيم. كما قال ربنا سبحانه فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ايضا من الادعية المأثورة العظيمة ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم معاذ - 00:07:51

قال يا معاذ والله اني لا حبك لا تدعون ان تقول دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك دبر كل صلاة يعني اخر كل صلاة التشهد الاخير يعني بعد التشهد الاخير قبيل السلام - 00:08:10

فانه بعد التشهد الاخير قبيل السلام هذا موضع الدعاء ثم ليتخير من الدعاء ما اعجبه. عندما تأتي بالتشهد ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك خير من الدعاء ما اعجبك - 00:08:32

ومن ذلك ان تقول اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك يقول الامام ابن تيمية رحمه الله تأملت افع الدعاء فوجدته سؤال العبد ربه ان يعينه على طاعته - 00:08:44

ثم تأملت فاذا هو مذكور في قول الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين لان الانسان ضعيف لا يستطيع ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا اذا اعنه الله سبحانه وتعالى - 00:09:02

واذا وفقة فان الصلاح والاستقامة ليس اه فضل من العبد وانما هو محض فضل من الله سبحانه ونعمته من الله. ولهذا قال سبحانه اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:09:17

الله تعالى هو الذي انعم عليهم بالصلاح والهداية والاستقامة فنتقول اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك كذلك

ايضا يعني تدعوا الله عز وجل بما يحضرك من خيري الدنيا والآخرة. ومن ذلك ان تسأل الله المغفرة - 00:09:32

وان تسأله الرحمة وان تسأله البركة. البركة في وقتك والبركة في عمرك والبركة في صحتك والبركة في مالك والبركة في زوجتك

والبركة في اهلك والبركة في كل شيء تسأله تعالى البركة - 00:09:51

وتدعوا الله سبحانه وتعالى بما اعجبك من خيري الدنيا والآخرة بحرص يا اخي المسلم على ان ان تكثر من الدعاء وان تلح على الله

تعالى بالدعاء فان الله تعالى يحب من عبده ان يلح عليه بالدعاء والا يستعجل الاجابة كل يوم احرص - 00:10:07

ان يكون لك دعوات تدعوا الله عز وجل بها. وبخاصة في هذه الليالي المباركة. اسأل الله تعالى ان يعين على ذكره وعلى شكره وعلى

حسن عبادته اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم نسائلك الجنة ونوعوذ بك من النار. نسائلك اللهم

الجنة ونوعوذ بك من النار - 00:10:28

نسائلك اللهم الجنة ونوعوذ بك من النار. اللهم وفقنا لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين نعید - 00:10:52